

أول حكم أقضي به:

ثم طلعت صنعاء بعد أن شفيت من أثر الحادث، وكان قد وقع حادث بين آل جهم وبني ،نوف، وأختلفوا ووقع منهم ستة قتلى وقد أختاروني فرعا بينهم وحضروا إلى ملح وأنا قريب العهد بالانتقال إلى الشمال فقد مكثت عشرين سنة في إب، وعندما تم اختياري على اساس أنني فرع صافي وقد أنزلتهم عندي في البيت لمدة أربعة أيام وقالوا للإخوان : نرجع إلى السنن المتبعة ، فقلت : أتركوا لي فرصة لمعالجة القضية بطريقتي، ي، وظللت أبحث القضية مع الأطراف المختلفة، وعرفت ما عند كل طرف، وقد استطعت أن أتغلب على مشاعرهم، وأفهم من كل طرف ماذا يريد حتى تمكنت من التقريب بين وجهات النظر وأصل إلى ما يمكن القبول به وطلبت منهم التفويض ومبلغاً كبيراً من المال، بينما كنت أعلم أنه سيتعذر عليهم الوفاء به، ولكن في الحقيقة كانت الثقة متوفرة من جميع الأطراف، وقد طلبت منهم التفويض أنا ومن حضر، وكتبت الحكم وأطلعتهم عليه ، وقلت لهم : إن شرفتم ووافقتم عليه، فأنا متنازل عن كل شيء، فقالوا : تقديرأ لك ومعرفتنا بأن ما قصدك إلا الإصلاح بيننا فقدموا مائتي ريال، ولكنني رفضتها، وكان هذا الحكم الأول من نوعه في

القضايا الكبيرة، لأن الغريمين الأول من بني جبر، ويرجعون إلى خولان
والغريم الثاني من بني نوف ويرجعون إلى دهم وأنا من نهم وكان هذا في

نهاية 1955م. 84